

May 2003



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

الدورة الثانية

تروندهايم، النرويج، 7-11/8/2003

مقتطفات من النشرة التمهيدية عن (أ) مشاوره الخبراء بشأن إعداد التقارير عن تحسين حالة واتجاهات تربية الأحياء المائية على المستوى العالمى، و (ب) جماعة عمل الخبراء المختصة باستبيان المنظمة عن تربية الأحياء المائية

FISHSTAT AQ

الخلفية والأساس المنطقى

1- تنهض المنظمة بدور فريد فى الإحصاءات العالمية لتربية الأحياء المائية وفى إعداد المعلومات عن الحالة والاتجاهات العالمية لقطاع تربية الأحياء المائية. ومثل هذه التقارير تنطوى على أهمية فى توعية المنظمات الإقليمية، وصانعى السياسات القطرية وخبرائها الاستشاريين، والصناعة، والمنظمات الدولية غير الحكومية والجمهور عامة، بشأن الوضع العالمى لتربية الأحياء المائية والقضايا ذات الأبعاد العالمية التى يمكن أن تترتب عليها آثار على الصعيدين الإقليمى والقطرى.

2- وقد تزايد الطلب كثيرا فى الآونة الأخيرة على البيانات والمعلومات المأمونة، وعلى التقارير التى تتناول مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وكان الدافع إلى ذلك الحاجة إلى صياغة ورصد تأثير السياسات والخطط الإنمائية السديدة على التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية وإدارة الموارد والبيئة؛ والتطلع الجماهيرى المتزايد إلى الشفافية والمساءلة.

3- وأدى تغير المنظورات فى مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية إلى تغير المتطلبات فى ميدان المعلومات أيضا. وإن من المسلم به الآن على نطاق واسع أنه (أ) يتعين على المديرين مراعاة عدد أكبر من القضايا فى عملية صنع القرار (مثل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، واستخدام الموارد، وإدارة البيئة)؛ (ب) ضرورة معالجة احتياجات تربية الأحياء المائية فى الإطار العام للبيئة كلها؛ (ج) من المرجح أن يتزايد اعتماد الإدارة القائمة على النظم الإيكولوجية فى المستقبل؛ (د) النهج الأفضل إزاء الاستدامة هو توخى الحذر وتطبيق النهج الاحتراسى؛ (هـ) المعلومات الجامعة للتخصصات والمشاركة بين القطاعات مطلوبة والحاجة ماسة إلى التكامل فى جمع البيانات وعرضها.

4- وسيؤدي النمو السريع في قطاع تربية الأحياء المائية إلى زيادة القلق إزاء الآثار المترتبة على توسعه ومخاطر التنمية غير المستدامة، مما يؤكد الحاجة إلى قاعدة معلومات موثوقة وكافية لتأمين سياسات مستنيرة وتخطيط إنمائي مدروس. وقد أفضت هذه الشواغل إلى زيادة الحاجة في كثير من البلدان إلى صفائف أفضل للبيانات الرقمية التي يمكن التعويل عليها، بالإضافة إلى معلومات أخرى لقياس الاتجاهات ووصفها في هذا القطاع، ومن أجل استعمال المعلومات المتوافرة حالياً على نحو أفضل.

5- وتتجلى الحاجة إلى جمع البيانات والمعلومات عن تربية الأحياء المائية في مدونة السلوك الخاصة بالصيد الرشيد¹، وعرضت جوانب أخرى للاحتياج إلى البيانات بمزيد من التفصيل في الخطوط التوجيهية الفنية² ذات الصلة بهذا الموضوع. وأكدت المدونة ضرورة البيانات الموثوقة وضرورة إتاحتها في الوقت المناسب للسلطات المختصة في الحكومات القطرية لكي تتمكن من الاضطلاع بمسؤولياتها العامة بصورة فعالة في تشجيع الممارسات المستدامة في مجال تربية الأحياء المائية وبحيث يمكن دمجها في التنمية الريفية والزراعية والساحلية.

6- وعلى الرغم من أن تربية الأحياء المائية لها تاريخ طويل، إلا أن إدارة القطاع تعتبر مسألة حديثة العهد نسبياً، كما أن جمع البيانات الإحصائية والمعلومات الأخرى عن تربية الأحياء المائية هو نشاط لم يمارس إلا مؤخراً في بلدان كثيرة. وبالمثل، فإن نظام قاعدة البيانات الإحصائية عن تربية الأحياء المائية بالمنظمة هو نشاط حديث نسبياً إذ لم يبدأ إلا في عام 1984. وقد صمم الاستبيان *FISHSTAT AQ* بالتشاور مع الخبراء الإقليميين، في عام 1984 لجمع الإحصاءات المتوافرة على المستوى القطري عن تربية الأحياء المائية. والغرض من الاستبيان وصحيفة التوجيهات الملحقة به، هو: (أ) تشجيع أوجه الاستعمال الموحد للمتغيرات لتيسير قابلية البيانات للمقارنة على الصعيد الدولي؛ (ب) تحسين رصد وتحليل الاتجاهات في تنمية تربية الأحياء المائية.

7- ولم تحدث تغييرات جوهرية في بنية الاستبيان ومحتوياته منذ 1984، باستثناء تعريف مصطلح تربية الأحياء المائية. وجرى آخر استعراض للاستبيان في عام 1999 (في إقليم آسيا أساساً) من خلال مشاوره الخبراء المخصصة التي أجراها مركز جنوب شرق آسيا لتنمية مصايد الأسماك بالاشتراك مع المنظمة، إلا أنه لم تدخل أي تعديلات على الاستبيان. وأعدت مصلحة مصايد الأسماك خطوطاً توجيهية لجمع الإحصاءات الهيكلية عن تربية الأحياء المائية، كوثيقة ملحقة ببرنامج الإحصاء العالمي للزراعة 2000، لتشجيع الحكومات الأعضاء على تحسين بياناتها الهيكلية عن تربية الأحياء المائية من أجل استقصاءات أطارية أفضل. وهذه عملية طوعية طويلة الأجل ولن تتضح نتائجها إلا بعد فسحة من الوقت.

8- وتقتصر إحصاءات المنظمة المنشورة حالياً على كميات وقيم الإنتاج بحسب النوع والبيئة، بالإضافة إلى معلومات عن مرافق الإنتاج. ويلاحظ تنوع كبير في نوعية البيانات التي تقدمها الحكومات الأعضاء إلى المنظمة، ولم تنتشر حتى الآن بعض البيانات المقدمة بسبب مشاكل النوعية والاكتمال. وتتعترف المنظمة بأن كثيراً من المشاكل المتعلقة بالمعلومات الإحصائية وغير الإحصائية عن تربية الأحياء المائية هو انعكاس للتطور الأخير في القطاع كنشاط مسجل، وما

¹ المنظمة، 1995، مدونة السلوك الخاصة بالصيد الرشيد، روما، المنظمة، 41 صفحة.

² مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة، 1997، تنمية تربية الأحياء المائية. الخطوط التوجيهية الفنية للصيد الرشيد. رقم 5، روما، المنظمة. 40 صفحة.

يتسم به هذا القطاع من تنوع، بالإضافة إلى تعقد النهج المتبعة في تنميته وتطويره. وقد حققت المنظمة تقدماً ملحوظاً في تحسين قواعدها للمعلومات عن تربية الأحياء المائية، ولكن قواعد البيانات هذه لم تزل في مرحلة التطوير، وهي متخلفة نسبياً بالمقارنة بالنظم الإحصائية لمصايد الأسماك والزراعة.

9- وتتطلب الأهمية المتزايدة لتربية الأحياء المائية إيلاء اهتمام أكبر إلى بعض جوانب جمع البيانات وتقديم تقارير وتحليلات دقيقة عنها، وإيضاح غرض البيانات المجمعة ونطاقها، وثمة حاجة إلى استراتيجية متماسكة طويلة الأجل لتحسين النظام العالمي للمنظمة بشأن إعداد تقارير عن الحالة والاتجاهات، وقاعدة المعلومات التي تستند إليها هذه الأنشطة جميعاً. وثمة حاجة أيضاً إلى إعادة النظر في استبيان المنظمة بشأن تربية الأحياء المائية على ضوء الاحتياجات البازغة والمشاكل القائمة في إعداد التقارير القطرية.

10- وحدد مؤتمر تربية الأحياء المائية في الألفية الثالثة (2000)³ الاحتياجات من المعلومات عن تربية الأحياء المائية باعتبارها مجالاً جديراً بالأولوية والعناية على المستوى القطري والإقليمي والعالمي. وفي وقت لاحق، حددت اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، أثناء انعقاد دورتها الأولى في أبريل/نيسان 2002، الاحتياجات من المعلومات عن تربية الأحياء المائية باعتبارها مجالاً جديراً بالأولوية والعناية على الصعيد العالمي، وأوصت المنظمة بأن تضع نهجاً لتحسين إعداد التقارير عن حالة تربية الأحياء المائية والاتجاهات السائدة فيها، على غرار التقارير التي تعد عن مصايد الأسماك الطبيعية، مع إيلاء عناية خاصة لنوعية المعلومات التي تستند إليها هذه التقارير.

11- واستجابة لهذه الاحتياجات والتوصيات، ستعقد مصلحة مصايد الأسماك مشاوراً للخبراء بشأن إعداد التقارير عن حالة واتجاهات تربية الأحياء المائية، وجماعة عمل للخبراء بشأن استبيان المنظمة عن تربية الأحياء المائية، *FISHSTAT AQ* في نوفمبر/تشرين الثاني 2003. وتتضافر في هذه الأنشطة جهود ثلاث وحدات تابعة لمصلحة مصايد الأسماك بالمنظمة، وهي وحدة المعلومات والبيانات والإحصاءات عن مصايد الأسماك، وإدارة سياسات وتخطيط مصايد الأسماك، وإدارة الموارد المائية وتربية الأحياء المائية الداخلية.

ألف – مشاوراً الخبراء بشأن تحسين إعداد التقارير عن حالة واتجاهات تربية الأحياء المائية

الهدف والنطاق

- (أ) تنظم مصلحة مصايد الأسماك مشاوراً للخبراء هذه بغية الاستئارة بالمشورة والإرشادات الكفيلة بتحسين إعداد التقارير عن حالة واتجاهات تربية الأحياء المائية على الصعيد العالمي.
- (ب) يتمثل الهدف العام ل مشاوراً الخبراء في إعداد استراتيجية مستدامة وخطة لتحسين إعداد التقارير عن حالة واتجاهات تربية الأحياء المائية على المستوى الدولي.
- (ج) يتعين على مشاوراً الخبراء أن تنتظر في عدد من القضايا المؤسسية والفنية المترابطة وذلك لكي تتمكن من إبداء المشورة. وعليها أيضاً أن تقيم قاعدة المعلومات الحالية ومدى

³ شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في آسيا والمحيط الهادي/ منظمة الأغذية والزراعة 2000 – تقرير مؤتمر تربية الأحياء المائية في الألفية الثالثة، شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في آسيا والمحيط الهادي، بانكوك، والمنظمة. روما. 120 صفحة.

كفايتها لرصد الاتجاهات على ضوء المنظورات الإدارية المتغيرة. ويتعين عليها أيضا أن تمنح النظر في الإجراءات المطبقة لجمع البيانات لتلبية الاحتياجات القطرية ولإعداد التقارير الإقليمية والعالمية وينبغي لها أيضا أن تتناول القضايا الأوسع نطاقا المتعلقة بضمان الجودة والمشاركة في تصنيف المعلومات وتحليلها توخيا للشفافية وتوافق الآراء.

وستقوم مشاوره الخبراء بما يلي على وجه التحديد:

- (أ) استعراض المعلومات المتاحة عن الاكتمال، والنطاق والإجراءات فيما يتعلق بإعداد تقارير المنظمة عن حالة واتجاهات تربية الأحياء المائية (أى جمع المعلومات وتصنيفها، وضبط الجودة، والتحليل، والنشر)، بالإضافة إلى طبيعة ونوعية المعلومات التي تستند إليها التقارير، وإعداد التقارير في الوقت المناسب؛
- (ب) استعراض الترتيبات والآليات الإقليمية والعالمية لإسداء المشورة بشأن الاحتياجات من المعلومات المتعلقة بالسياسات والإدارة، والاتفاق على المعايير والمنهجيات الخاصة بجمع المعلومات، وتنسيق الأنشطة الإحصائية بين الهيئات الإقليمية؛
- (ج) النظر في المتطلبات المتغيرة في مجال المعلومات اللازمة لإدارة القطاع، واقتراح الحد الأدنى للمحتوى والاحتياجات من البيانات والمعلومات ذات الصلة على المستوى القطري، ولإعداد التقارير على الصعيد العالمي، في نطاق الحدود العملية للموارد والقدرات القطرية، وذلك لتيسير اتباع نهج أكثر شمولاً ومتعدد الجوانب إزاء تحليل تربية الأحياء المائية وإدارتها؛
- (د) الكشف عن مجالات التحسين واقتراح تدابير وآليات عملية لإدخال تحسينات في المجالات المستهدفة؛
- (هـ) صياغة استراتيجية دولية وخطة دولية لكي تكونا بمثابة إطار لتنفيذ هذه التحسينات.

وينبغي ل مشاوره الخبراء في أدائها لهذه المهام، ولكي تضمن تحقيق نتائج عملية، أن تأخذ في الاعتبار ما يلي:

- المحتوى الحالي والعقبات التي تعترض جمع الإحصاءات عن تربية الأحياء المائية، وإنشاء أنظمة للمعلومات غير الإحصائية؛
- قدرات وموارد جمع البيانات القطرية، وتحقيق التوازن بين نطاق التغطية ودقة البيانات؛
- التوصيات الأخيرة الصادرة عن اجتماعات المنظمة المعنية بهذه المسائل.

النتائج المتوقعة

من المتوقع أن تسفر مشاوره الخبراء عما يلي:

- (أ) مشورات وإرشادات محددة بشأن التدابير الكفيلة بإصلاح مختلف جوانب إعداد تقارير عن حالة واتجاهات تربية الأحياء المائية على الصعيد العالمي، بما في ذلك، ضمن جملة أمور، المسائل المتعلقة بالترتيبات المؤسسية، والنطاق، والمعايير، والنوعية، والمشاركة، والشفافية، وتوافق الآراء؛
- (ب) مشروع استراتيجية يكون بمثابة إطار لتنفيذ التحسينات المقترحة.

باء - جماعة عمل للخبراء بشأن استبيان المنظمة، FISHSTAT AQ

الهدف والنطاق

تنظم مصلحة مصايد الأسماك جماعة العمل هذه بغية الاستئارة بمشورة الخبراء وإرشاداتهم بشأن استبيان المنظمة (FISHSTAT AQ) وصحيفة التوجيهات الملحقة به، من أجل تحديد وتصنيف التعديلات التي يُرى أنها الأكثر ضرورة لتحسين قاعدة بيانات المنظمة عن تربية الأحياء المائية.

ويتمثل الهدف العام في تحسين قاعدة المعلومات لإعداد التقارير على المستوى العالمي في نطاق الحدود العملية للقدرات والموارد القطرية، مع الاستجابة قدر المستطاع للمنظورات الإدارية المتغيرة، والشواغل الواسعة النطاق بشأن التنمية المستدامة، وإدارة الموارد البيئية والطبيعية.

وجماعة العمل مدعوة، على وجه التحديد، إلى استعراض الاستبيان لإعداد توصيات بشأن التعديلات التي ترى أنها ضرورية ومجدية (فيما يتعلق على سبيل المثال بالنطاق وتنسيق المصطلحات والتصنيفات، والتعاريف، وتواتر جمع البيانات، وملاءمة ووضوح صحيفة التوجيهات الملحقة بالاستبيان، وملاءمة الاستبيان للمستعملين)، وترتيب التعديلات المقترحة حسب درجة أولويتها، وتحديد نهج وتدابير معينة لتحقيقها لتلبية المتطلبات من المعلومات على الصعيد العالمي.

وينبغي لجماعة العمل في أدائها لمهامها، أن تضع في اعتبارها ما يلي:

(أ) مناقشات وتوصيات المشاورة السابقة عن تحسين حالة واتجاهات إعداد التقارير عن تربية الأحياء المائية، بشأن:

- الحد الأدنى من الاحتياجات إلى البيانات الأساسية
- المسائل والأولويات القطرية لتحسين البيانات الإحصائية
- المسائل المتعلقة بقاعدة المنظمة للبيانات الإحصائية العالمية عن تربية الأحياء المائية
- التعديلات في استبيان المنظمة والتي اقترحت من قبل (لإقليم آسيا)، وإجابات الدول الأعضاء المعنية

(ب) إمكانية إدخال تعديلات ضرورية على نطاق البيانات الإحصائية المجمعّة استجابة للمنظورات الإدارية الجديدة، وللشواغل العامة المتزايدة بشأن الموارد والبيئة، بما في ذلك الحد الأدنى من الاحتياجات إلى المؤشرات الملائمة؛

(ج) التعاريف والإضافات المراجعة للإحصاءات الهيكلية وغير الهيكلية المقترحة في الخطوط التوجيهية للمنظمة بشأن الإحصاءات الهيكلية عن تربية الأحياء المائية؛

(د) الاختلافات في أطوار التنمية، وأهمية القطاع، والقدرة المؤسسية في الحكومات الأعضاء، وقدرة الأعضاء على تقديم الإحصاءات المطلوبة؛

(هـ) ضرورة النظر فيما يترتب على تعديلات استبيان المنظمة من آثار على اكتمال مجموعات البيانات التاريخية على المستوى القطري والإقليمي والدولي.

النتائج

تشمل النتائج المتوقعة ما يلي:

- (أ) تغييرات وأولويات مقترحة، والأسس المنطقية التي تستند إليها؛
- (ب) الوسائل العملية التي يمكن من خلالها تحقيق التغييرات الموصى بها (أي إطار عمل/خارطة طريق)، بما في ذلك اقتراحات بشأن سبل الإدخال التدريجي للتغييرات في مجموعات البيانات القديمة العهد؛
- (ج) المستوى الموصى به بشأن تكتل وتواتر تجميع البيانات لكل نوع من فئة البيانات.

وينبغي لجماعة العمل فيما تتوصل إليه من توصيات، أن تولى عناية خاصة لما يلي:

- أن تكون التوصيات محددة وقابلة للتنفيذ
- أن تكون الأهداف المتوخاة قابلة للقياس
- أن يكون تجميع البيانات فعالاً من حيث التكلفة وقابلاً للاستدامة
- أن تجميع معلومات إضافية ربما يتحقق على حساب الدقة والموثوقية